

Distr.: General
10 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السادسة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثاني

كينغستون، 6-10 كانون الأول/ديسمبر 2021*

البند 13 من جدول الأعمال

تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة

في دورتها السادسة والعشرين

مقرر مجلس السلطة الدولية لقاع البحار بشأن تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية

إن مجلس السلطة الدولية لقاع البحار،

إن يشير إلى مقرره ISBA/25/C/37،

- 1 - **يحيط علماً مع التقدير** بالتقريرين المقدمين من رئيسة اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة في الجزأين الأول والثاني من دورتها الخامسة والعشرين⁽¹⁾، وبمذكرة اللجنة عن مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة⁽²⁾؛
- 2 - **يحيط علماً أيضاً** مع التقدير بتقارير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة في دورتها السادسة والعشرين⁽³⁾؛
- 3 - **يرحب** باستمرار عمل الأمانة واللجنة بشأن المعايير والمبادئ التوجيهية على سبيل الأولوية ويلاحظ أن مشروع المعايير والمبادئ التوجيهية لا يزال يتطلب مناقشة متعمقة ومزيداً من العمل من أجل تطوير المعايير والمبادئ لتصبح متطلبات تخضع لها خطط العمل المقدمة؛

* المواعيد الجديدة للاجتماعات الحضرية التي كان من المقرر عقدها أصلاً في تموز/يوليه 2020 ثم في تموز/يوليه 2021.

(1) ISBA/25/C/19 و ISBA/25/C/19/Add.1.

(2) ISBA/25/C/18.

(3) ISBA/26/C/12 و ISBA/26/C/12/Add.1 و ISBA/26/C/12/Add.2.



- 4 - **يُشدد** على أن أي معايير ومشاريع أهداف بيئية وأهداف ومبادئ يجب أن تعرض على المجلس لمناقشتها واعتمادها؛
- 5 - **يعرب عن اعتزله** بذل قصارى الجهود لكفالة أن تتم عملية وضع نظام الاستغلال بشكل متعمق وفي الوقت المناسب، مع مراعاة أنه ينبغي وضع المعايير والمبادئ التوجيهية اللازمة بتزامن مع استكمال وضع النظام وباتساق معه كحزمة واحدة؛
- 6 - **يُشدد** على ضرورة إجراء مزيد من المناقشات التفاعلية في أثناء اجتماعات المجلس بشأن مشروع النظام، ويرحب بالمقترحات والملاحظات التي قدمها الدول الأعضاء والمراقبون، ويطلب إلى الأمانة أن تقدم نسخة من النظام تتضمن جميع التعليقات ذات الصلة على آخر مشروع قدمه الدول الأعضاء والمراقبون، كأساس للمناقشة في الأفرقة العاملة؛
- 7 - **يلاحظ مع التقدير** توصية اللجنة المتعلقة بمشروع المرحلة 1 من المعايير والمبادئ التوجيهية وفقا لعملية وضع المعايير والمبادئ التوجيهية الواردة في الضميمة الثانية من الوثيقة [ISBA/25/C/19/Add.1](#)، ويلاحظ أن المجلس سيتلقى في اجتماعه المقبل في عام 2022 تقريرا يلخص التعليقات والأسباب الكامنة وراء قرارات اللجنة وترجمات مشروع المرحلة 1 من المعايير والمبادئ التوجيهية باللغات الرسمية للسلطة؛
- 8 - **يلاحظ مع التقدير أيضا** أن اللجنة نظرت في التقارير السنوية عن الأنشطة التي اضطلع بها المتعاقدون في عامي 2019 و 2020، ويرحب بصفة خاصة بتقديم الغالبية العظمى من المتعاقدين تقارير مهيكلة جيدا على نسق النموذج الصادر عن اللجنة؛
- 9 - **يشجع** المتعاقدين على إدخال التحسينات الضرورية في تقاريرهم السنوية، ولا سيما استعراض مدى تراكم البيانات الأساسية بحيث تبلغ مستوى كافيا يدعم إجراء تقييم متين للأثر البيئي كجزء من طلب للاستغلال؛
- 10 - **يطلب** إلى الأمين العام إبلاغ المتعاقدين المعنيين والدول المركزية لهم بمختلف المسائل التي تم تحديدها خلال استعراض اللجنة للتقارير السنوية للمتعاقدين، والمتابعة خطيا مع المتعاقدين الذين يتكرر تحقيقهم أداء غير كاف أو غير مكتمل مقارنة بخطة عمل موافق عليها، أو الذين أخطروا السلطة بأنهم سيجعلون تنفيذ خطة الأنشطة مرتهاً بعوامل خارجية، بغض النظر عن المتطلبات التعاقدية السارية، وطلب الاجتماع بهم، وتوجيه رسائل خطية إلى الدول المركزية لهم لتوجيه انتباهها إلى هذه المسألة وطلب الاجتماع بها لمعالجتها؛
- 11 - **يطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس تقارير سنوية يحدد فيها حالات عدم الامتثال المزعومة والإجراءات التنظيمية وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار⁽⁴⁾ والاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982⁽⁵⁾ وأنظمة التفتيش والاستكشاف، بما في ذلك أي عقوبات نقدية يتعين أن يفرضها المجلس، ويحث الدول

(4) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1833, No. 31363.

(5) المرجع نفسه، المجلد 1836، الرقم 31364.

المركزية المعنية إلى تقديم أي معلومات تتعلق بأي حالة من حالات عدم الامتثال هذه والتدابير المتخذة لضمان الامتثال بموجب عقد الاستكشاف، وفقاً للفقرة 139 من الاتفاقية؛

12 - **يرحب** بالتقدم المحرز نحو زيادة شفافية عقود الاستكشاف، ويطلب إلى الأمين العام مواصلة الحوار مع المتعاقدين الذين لم يقدموا بعد نماذج بشأن خطط عملهم؛

13 - **يثني** على المتعاقدين لما بذلوه من جهود في تنفيذ برامج الأنشطة والتدريب التي وضعوها على الرغم من الحالة المتصلة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)؛

14 - **يلحظ** أهمية الشفافية في الإدارة البيئية للمنطقة، ويطلب إلى اللجنة أن تستعرض الوثيقة [ISBA/25/LTC/6/Rev.1](#) و [ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1](#) بشأن التوصيات التوجيهية للمتعاقدين لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة لضمان مزيد من الاتساق في عملية التشاور، بما في ذلك نشر جميع الردود على المشاورات، ونشر رد المتعاقدين على التعليقات الواردة أثناء عملية التشاور ونشر بيان الأثر البيئي المنقح الذي سيقدم إلى اللجنة، وأن تتفح كذلك تلك التوصيات لوضع إطار مناسب لاستعراض الأنشطة التي يحتمل أن يكون لها آثار مضرّة بالبيئة والتي يقترح إدراجها في خطة عمل متعلقة بالاستكشاف؛

15 - **يحيط علماً** بدراسة الأثر المحتمل لاستخراج العقيدات المتعددة الفلزات من المنطقة على اقتصادات البلدان النامية المستخرجة لهذه الفلزات من البير والتي يرجح أن تكون الأشد تأثراً بذلك⁽⁶⁾، ويطلب إلى اللجنة أن تواصل النظر، بمساعدة الأمانة، في المسائل الموضوعية التي حددتها اللجنة في الدراسة؛

16 - **يطلب** إلى الأمانة أن تعد تقريراً لاجتماعات المجلس في تموز/يوليه 2022 بشأن تفعيل لجنة التخطيط الاقتصادي، بما في ذلك آثاره المالية؛

17 - **يكرر تأكيد** طلبه إلى اللجنة أن توصي المجلس باعتماد نهج موحد ونموذج عام لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية واستعراضها، مع مراعاة مقرر المجلس المتعلق باتباع نهج موحد لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية في المنطقة والموافقة عليها واستعراضها⁽⁷⁾، وإذ يحيط علماً بملاحظات بعض الدول بشأن هذه المسائل؛

18 - **يرحب** بما أحرزته الأمانة من تقدم صوب تنفيذ استراتيجية إدارة بيانات السلطة الدولية، بما في ذلك إتاحة أطلاع العموم على البيانات غير السرية؛

19 - **يحيط علماً** بتوصية اللجنة المقدمة إلى المجلس بأن توصي الجمعية بإنشاء منصب المدير العام المؤقت⁽⁸⁾، ويوافق على إجراء مزيد من المشاورات في الاجتماع الحضوري التالي للمجلس، بينما ينبغي تمديد ولاية الممثل الخاص للأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المعني بشؤون المؤسسة تبعاً لذلك حتى نهاية الدورة السابعة والعشرين؛

(6) يمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي: www.isa.org.jm/files/documents/impactstudy.pdf.

(7) ISBA/26/C/10.

(8) ISBA/26/C/12، الفقرة 41.

- 20 - **يدعو** إلى تقديم مساهمات إلى الصندوق الاستئماني للتبرعات لدعم مشاركة أعضاء مجلس السلطة من الدول النامية في اجتماعات المجلس لضمان مشاركة الدول النامية في هذه الظروف الحرجة في وضع الإطار التنظيمي للسلطة؛
- 21 - **يشجع** اللجنة على عقد اجتماعات مفتوحة، حسب الاقتضاء، وإفساح المجال لتحقيق مزيد من الشفافية في عملها؛
- 22 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن كيفية ضمان السرية في سياق عمل اللجنة عن طريق المنصات الإلكترونية؛
- 23 - **يرحب** بتقارير الأمين العام عن تنفيذ المقرر الذي اتخذته المجلس في عام 2019 بشأن تقرير رئيسة اللجنة⁽⁹⁾، ويلاحظ أن هذه هي رابعة تقارير الأمين العام من هذا النوع؛
- 24 - **يطلب** أن يقدم الأمين العام إلى المجلس في دورته السابعة والعشرين، في عام 2022، تقريراً عن تنفيذ هذا المقرر، وأن تبقى التقارير السنوية المقدمة بهذا الشأن مُدرجة في جدول أعمال المجلس باعتبارها بنداً دائماً.

الجلسة 274

10 كانون الأول/ديسمبر 2021

(9) ISBA/26/C/3 و ISBA/26/C/3/Add.1 و ISBA/26/C/3/Add.2.